

Rulings on decorating buildings in Islamic jurisprudence

Asst. Prof.Dr. Ibrahim Bashir

Mahdi *^a

a) Department of Quranic Sciences , College of Education , Samarra University , Iraq.

KEY WORDS:

Buildings - Decoration -
Mosques - Houses –
Cemeteries

ARTICLE HISTORY:

Received: 19/ 2/2020

Accepted: 15 / 6 / 2020

Available online: 30 / 12/2025

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



ABSTRACT

Islam calls for adornment because it is a way of thanking God for His blessings. If a servant adorns himself for his Lord, especially in prayer while standing before Him with a pure heart and conscience, then he should also adorn himself among his family and community. This adornment and beautification has rules and limits, so that it does not exceed the limits of what God Almighty has forbidden, such as swaggering, arrogance, extravagance, or men wearing gold. This is contrary to God Almighty's law and will be a calamity for him in the Hereafter. Among the forms of adornment prohibited in Islamic law is boasting about the height of buildings and decorating them with gold, and placing pictures and statues at their gates or inside their halls, which is considered extravagance and arrogance. And turning away from thinking about the afterlife, and all of this leads to preoccupation and long-term hope of remaining in this fleeting world. Among the forms of boasting and extravagance is the decoration of mosques, which the Sharia has considered a sign of the minor signs of the Hour, and that it diverts humility from the hearts of worshippers. Likewise, what we see today of building on graves and taking care of them and glorifying them, and this is something that the Wise Lawgiver has prohibited.

* Corresponding author: E-mail: ibrahim.b@uosamarra.edu.iq

أحكام تزيين المباني في الفقه الإسلامي

أ.م.د. ابراهيم بشير مهدي

a) قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية- كلية التربية /جامعة سامراء ، العراق.

الخلاصة:

دعا الإسلام إلى التزيين لأنه من شكر النعم ، فإذا ما تزيين العبد لربه وخصوصا في الصلاة وهو واقف بين يديه سبحانه مع نقاء القلب والسريرة ، وكذا الحال عليه أن يتزين بين أهله ومجتمعه ، وأن هذا التزيين والتجميل له ضوابط وحدود ، بحيث لا يتعدي حدود ما حرم الله تعالى من التبذير والتكبر والاسراف ، أو لبس الذهب للرجال ؛ فإنه مخالف لشرع الله تعالى فتكون عليه وبالا في الآخرة ، ومن صور الزينة المنهي عنها في الشرع ، التباهي في تطاول البنيان وزخرفتها بالذهب ، ووضع الصور والتماثيل عند بواباتها أو داخل صالتها ، مما يعد اسرافا وبطرا ؛ والابتعاد عن التفكير بالدار الآخرة ، وهذا كله يدعو إلى الانشغال وطول الأمل في البقاء في هذه الدنيا الفانية ، ومن صور التباهي والاسراف زخرفة المساجد ، فقد عدّها الشرع علامة من علامات الساعة الصغرى ، وكونها تصرف الخشوع من قلوب المسلمين ، وكذا ما نراه اليوم من البناء على القبور والعنایة بها وتعظيمها ، وهذا مما نهى الشارع الحكيم عنه .

الكلمات المفتاحية : أبنية – تزيين – مساجد – بيوت – مقابر

المقدمة

الحمد لله العلي المنان المتفضل بكثير الأئم ، وأشهد ان لا اله الا هو الواحد الديان ، الرحيم الرحمن ، والصلة والسلام على خير الأنام ، الهادي إلى الحنفية ، وعلى الله وصحبه تسلیماً كثيراً .

اما بعد :

فلا يخفى على الناس التطور العمراني والمدنى في كثير من بلدان العالم ولا سيما البلدان الغنية منها والتي تعد على اعطاء مجتمعاتها رواتب مجانية ؛ يمكن من خلالها الفرد ان يسد حاجته المعيشية والعمانية الأمر الذي جعله يتقن في بناء داره وزخرفته و يجعله حسب ما يريد ويروق له وكأنها دار الخلود ، وكذلك انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة بناء المساجد وزخرفتها بكثرة تفوق القصور والعناية بها وتزييقها ، وزيادة على ما يحصل من تجسيص القبور والبناء عليها وكثرة الاهتمام بالمقابر .

ونظرا لأهمية الموضوع وحاجة الناس لمعرفة احكامه لذلك فقد انبرى الى ذهني الخوض في غماره وخلال كتابتي لهذا البحث قد واجهتني بعض الصعوبات منها صعوبة الحصول على بعض المصادر ونقاء المسائل التي يحتاج مني البحث بجزئيات المسائل كي اصل الى قول او دليل لمذهب معين . وقد اقتضت طبيعة البحث ان يقسم الى اربعة مباحث :

المبحث الأول : بيان حقيقة التزيين لغة واصطلاحاً ومشروعية التزيين .

اما المبحث الثاني : تزيين البيوت وفيه ثلاثة مطالب

اما المبحث الثالث وفيه مطلبان

اما المبحث الرابع : تزيين القبور وفيه مطلبان

اما منهجيتي في البحث

- 1- عمدت على تنويع المصادر من كتب الفقه لأن طبيعة العمل تقتضي ذلك .
- 2- اذا ذكرت الكتاب لأول مرة فأني ابدأ باسم الكتاب ، اسم المؤلف ، سنة الوفاة ان وجدت ، اسم المحقق ان وجد ، اسم المطبعة او الدار ، مكان الطبع ، سنة الطباعة ، رقم الطبعة ، وان لم اذكر شيء بخصوص الطبعة وتاريخها فأن الكتاب بدون رقم او تاريخ .

3- تخریج الأحادیث من مصادرها ، فإن كانت من صحیح البخاری ومسلم اكتفت بهما في التخریج ، وإن كان من غيرهما قمت بالحكم عما في الحديث من كتب المتن والأسانید .

4- ترجمت لكل علم ورد في البحث ما عدا المشهورين منهم .

اما الخاتمة فقد ذكرت فيها اهم نتائج البحث التي توصلت اليها .

اما المصادر التي اعتمدت عليها بعد القرآن الكريم وكتب السنة والمراجع المعتمدة للمذاهب الإسلامية المختلفة واقوال الفقهاء الى مصادرهم المعتمدة ومع هذا الجهد المبذول في هذا البحث البسيط فما كان فيه صواب فمن الله وما كان فيه من خطأ فمني ومن الشيطان وأستغفر الله على ذلك . وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم النبيين .

المبحث الأول :

تعريف التزيين وأدلة مشروعيته .

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : بيان حقيقة التزيين .

أولاً : التزيين لغة :

هو حَسَنَ الشَّيْءَ تَحْسِينًا مَأْخُوذَ مِنَ الْزِينَةِ، يُقَالُ: زَيَّنَ الشَّيْءَ تَزَيِّنِي⁽¹⁾ ثُمَّ يُسَمَّى كُلُّ زِينَةٍ زَخْرَفًا، وَيُقَالُ: زَخْرَفُ الْبَيْتِ زَخْرَفَةً. أَيْ: زَيَّنَتُهُ أَوْ أَكْمَلَتُهُ⁽²⁾ .

ثانياً : اصطلاحاً : لا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي .

⁽¹⁾ يُنْظَرُ : معجم مقاييس اللغة : ابو الحسن ، احمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ) ، دار الفكر ، (1399هـ-1979م) ، 41/3 . (مادة زين) ؛ مختار الصحاح : محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (ت666هـ) ، مكتبة لبنان ناشرون ، الطبعة الجديدة (1415هـ - 1995م) ، 280/1 . (مادة زين) .

⁽²⁾ يُنْظَرُ : لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت630هـ) ، ط1، دار صادر ، بيروت ، 132/9 . (مادة زين) .

المطلب الثاني : مشروعية الزينة .

لا خلاف بين الفقهاء في استحباب التجميل والتزيين سواء أكان للإنسان أو للمباني ولكن وفق الضوابط الشرعية ⁽¹⁾ ، واستدلوا على ذلك بما يأتي :

1- من الكتاب :

قال تعالى : ﴿قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيَّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آتَيْنَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ فَقَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف:32]

عن ابن عباس(رضي الله عنه) قال: ان النساء كن يطفن بالبيت عراة وبغير ثياب الا ان تجعل على فرجها خرقه وتقول:

اليوم يبدو بعضه او كله ⁽²⁾ فما بدا منه فلا احله

أنهم كانوا يحرمون لباس الثياب التي أخرجها الله لعباده ⁽³⁾ ، يقول الأمام الشافعي (رحمه الله) أن في الثياب زينتان :

أحدهما : جمال الثياب على الالبس التي تجمع الجمال ، قال تعالى : ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا مِنْكُمْ مَسْجِدٍ وَكُلُّوا وَأَشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف:31]

⁽¹⁾ ينظر المبسوط : محمد بن أحمد بن سهل السرخسي (ت 483 هـ) ، ط 1 ، (1993م) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان 183/30: البيان والتحصيل شرح التوجه والتعليق لمسائل المستخرجة : أبو الوليد ، محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت 520 هـ) ، تحقيق : محمد حجي وأخرون ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت . لبنان ط 2، 1408هـ/1988م ، الفقه المنهجي على مذهب الأمام الشافعي ، للدكتور مصطفى الخن ، مصطفى البغا ، علي الشرجي ، دار القلم ، دمشق ، ط 4 ، 1413هـ/1992م ، المغني : أبو محمد ، موفق الدين بن محمد بن قدامه الجماعيلي المقدسي الدمشقي الحنفي ، (ت 620هـ) ، مكتبة القاهرة ، 1388هـ/1978م ، 405/4 .

⁽²⁾ ينظر : تهذيب اللغة : 48 / 5 .

⁽³⁾ جامع البيان في تأویل القرآن : أبو جعفر ، محمد بن جریر بن یزید الأملی الطبری (ت 310هـ) ، تحقيق : احمد محمد شاکر ، مؤسسه الرساله ، 2000م (ط 1) ، 394/12 .

وقال: أهل العلم بالقرآن : هي الكسأء واللباس والثياب ⁽¹⁾ .

واثنائهما : أن الثياب زينة لمن لبسها ، وقد فسرت العرب التزيين على اللايس دون بعض فأن نقول التزيين زينة الثياب ، التي هي الزينة من غير أن يدخل عليها شيء من الصبغ خاصة ⁽²⁾ .

وقال الفخر الرازي في تفسير هذه الآية : " وفيها مسألتان :

المسألة الأولى : أن هذه الآية ظاهرها استفهام ، إلا أن المراد منه تقرير الإنكار ، والبالغة في تقرير ذلك الإنكار ، وفي الآية قولان :

القول الأول : أن المراد من الزينة في هذه الآية اللباس الذي تستر به العورة ، وهو قول ابن عباس رضي الله عنهم ، وكثير من المفسرين.

والقول الثاني : أنه يتناول جميع أنواع الزينة ، فيدخل تحت الزينة جميع أنواع التزيين ، ويدخل تحتها تنظيف البدن من جميع الوجوه ، ويدخل تحتها المركوب ، ويدخل تحتها أيضاً أنواع الحلي ، لأن كل ذلك زينة ، ولولا النص الوارد في تحريم الذهب والفضة والإبريم على الرجال لكان ذلك داخلاً تحت هذا العموم / ويدخل تحت الطيبات من الرزق ، كل ما يستلزم ويشتهي من أنواع المأكولات والمشروبات ، ويدخل أيضاً تحته التمتع بالنساء وبالطيب. وروي عن عثمان بن مظعون ⁽³⁾ : أنه أتى الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقال : غلبني حديث النفس ، عزمت على أن أختصي ، فقال : "مهلاً يا عثمان إن خصاء أمتي الصيام" قال : فإن نفسي تحدثي بالترهب. قال : إن ترهب أمتي القعود في المساجد لانتظار الصلاة فقال : تحدثي نفسي بالسياحة. فقال : "سياحة أمتي الغزو والحج والعمرة" فقال : إن نفسي

⁽¹⁾ ينظر : تفسير الطبرى المسمى : جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الهمي أبو جعفر الطبرى (ت 310هـ) ، تحرير : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، 1420هـ - 2000م ، 156 / 19 .

⁽²⁾ ينظر : تفسير الأمام الشافعى : أبو عبدالله ، محمد بن إدريس العباس المطابى القرىشى المالكى (204هـ) ، تحقيق : د. أحمد بن مصطفى الفران ، دار التدميرى . المملكة العربية السعودية ، 2006م ، ط 1 ، 849 / 2 .

⁽³⁾ عثمان بن مظعون : بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن حذافة بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب القرشى الجمحي ، يكنى أبا السائب ، أمه سخيلة بنت العنبس بن أهبان بن حذافة بن جمح ، وهي أم السائب ، وعبدالله ابنى مظعون ، أسلم أول الإسلام بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب المهاجرة الأولى مع جماعة من المسلمين ، فبلغهم وهو في الحبشة أن قريشاً أسلمت فلعدوا . (أسد الغابة في معرفة الصحابة : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، عزالدين ابن الأثير (ت 630هـ) ، تحرير : علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، 1415هـ - 1994م ، 589 / 3) .

تحدثي أن أخرج مما أملك ، فقال : "الأولى أن تكفي نفسك وعيالك وأن ترحم اليتيم والمسكين فتعطيه أفضل من ذلك" فقال : إن نفسي تحدثني أن أطلق خولة فقال : "إن الهجرة في أمتي هجرة ما حرم الله" قال : فإن نفسي تحدثني أن لا أغشاها. قال : إن المسلم إذا غشى أهله أو ما ملكت يمينه فإن لم يصب من وقته تلك ولدًا كان له وصيف في الجنة وإذا كان له ولد مات قبله أو بعده كان له قرة عين وفرح يوم القيمة وإن مات قبل أن يبلغ الحنث كان له شفيعاً ورحمة يوم القيمة" قال : فإن نفسي تحدثني أن لا آكل اللحم قال : "مهلاً إني آكل اللحم إذا وجدته ولو سألت الله أن يطعنيه كل يوم فعله" قال : فإن نفسي تحدثني أن لا أمس الطيب. قال : "مهلاً فإن جبريل أمرني بالطيب غبًّا وقال لا تتركه يوم الجمعة" ثم قال : "يا عثمان لا ترغب عن سنتي فإن من رغب عن سنتي ومات قبل أن يتوب صرفت الملائكة وجهه عن حوضي" ⁽¹⁾ .

واعلم أن هذا الحديث يدل على أن هذه الشريعة الكاملة تدل على أن جميع أنواع الزينة مباح مأذون فيه، إلا ما خصه الدليل ، فلهذا السبب أدخلنا الكل تحت قوله : **﴿رُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾** ⁽²⁾ .

2 - من السنة :

حدثنا أبو رجاء العطاردي ⁽³⁾ قال: خرج علينا عمران بن الحصين ⁽⁴⁾ وعليه مطرفة من خز لم نرها عليه

⁽¹⁾ نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، محمد بن علي بن الحسن بن بشر ، أبو عبدالله ، الحكيم الترمذى (ت 320هـ) ، دار الجيل - بيروت ، 1992م ، 4/8 ، ولم أجد له تخريجاً .

⁽²⁾ نقشير الطبرى ، المسمى (جامع البيان في تأویل القرآن) : محمد بن جرير بن يزید بن كثیر بن غالب الالمی ، أبو جعفر الطبرى (ت 310هـ) ، تحرير : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط 1، 1420هـ - 2000م ، 14/232 .

⁽³⁾ أبو رجاء : عمران بن ملحان ، ويقال : بن قين ويقال بن عبد الله العطاردي البصري ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، أسلم بعد الفتح ، وعاش مئة وعشرون سنة ، وشهد الجمل مع السيدة عائشة . من رجال البخاري (ت 105هـ) . تهذيب الكمال في أسماء الرجال : جمال الدين ، أبو الحاج ، يوسف بن عبد الرحمن التقيي الفقاعي الكلبي المزي (ت 742هـ) ، تحقيق د. بشار عواد معروف ، مؤسسه الرساله ، بيروت ، (1980م) ط 1 ، 22/356 .

⁽⁴⁾ أبو الخير ، عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نعم الكعبي الخزاعي ، أسلم هو وأبو هريرة في عام خير ، نزل البصرة وكان قاضي فيها ومات فيها سنة (52هـ) ينظر : تهذيب الكمال 22/320-321 .

من قبل ذلك ولا بعد فقال: ان رسول الله (ﷺ) قال : «من انعم الله عليه نعمه فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على خلقه» ⁽¹⁾ .

وجه الدلالة :

"إن الله تعالى حينما أعطى عبده ما أعطاه من النعم ؛ ليبرزها إلى جواره ؛ ليكون مهاباً بها مكرماً ، فإذا منعه فقد ظلم نفسه وضيّعها " ⁽²⁾

المبحث الثاني :

أحكام تزيين البيوت .

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : تزيين البيوت بترتيبها وتنظيفها .

أن الإسلام الحنيف حث على النظافة وجعلها من الأولويات التي ينبغي المحافظة عليها لذا فإنه يستحب تزيين البيوت بتنظيفها وترتيبها ⁽³⁾ .

وأستدلوا : بقوله (ﷺ) ((أن الله طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة ، كريم يحب الكرم ، جواد يحب الجود ، فنظفوا أهلكم وساحاتكم ولا تشبهوا باليهود يجمعون الأكباء في دورهم)) ⁽⁴⁾ .

⁽¹⁾ مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أبو عبدالله ، محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (241هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وأخرون ، ط 1 (2421هـ/2001م) ، مؤسسه الرساله 159/33 . رقم الحديث (19934) أسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الشيوخين .

⁽²⁾ فيض القدير : 202 ، رقم الحديث (1668) ، وشرح رياض الصالحين : محمد بن صالح بن محمد العثيمين ، دار الوطن للنشر - الرياض ، 1426هـ ، 4/319 .

⁽³⁾ ينظر : زاد المعد في هدي خير العباد : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن شمس الدين بن قيم الجوزي (ت 751هـ) ، مؤسسة الرساله - مكتبة المنار الإسلامية ، بيروت - الكويت (1415هـ/1994م) ، ط 27 ، 256/4 ، الموسوعه الفقهيه الكويتية 10/217 .

⁽⁴⁾ سنن الترمذى : ابو عيسى ، محمد بن عيسى بن سورة الترمذى (ت 279هـ) ، ط 1 ، توزيع المكتب الاسلامي 9/488 ، رقم الحديث (2723) ، وقال عنه : هذا حديث غريب .

وجه الدلالة :

أن النبي ﷺ حث المسلمين على النظافة وأنها من الأشياء التي يحبها الله تعالى ⁽¹⁾ ، (فنظفوا) قال الطبي ⁽²⁾ : الفاء فيه جواب شرط محفوظ ، أي : إذا تقرر ذلك فطبيوا كل ما أمكن تطبيه ونظفوا كل ما سهل لكم تنظيفه حتى أفنية الدار ، وهي متسع أمام الدار ، وهو كناية عن نهاية الكرم والجود ، فإن ساحة الدار إذا كانت واسعة نظيفة طيبة كانت أدعي بجلب الضياف وتناول الواردين والصادرين ⁽³⁾ . انتهى

المطلب الثاني : تزيين البيوت بالذهب والفضة .

اختلف الفقهاء في حكم تزيين البيوت بالذهب والفضة على قولين :

القول الأول : يجوز تزيين البيوت والحيطان والسقوف والخشب والستائر والأواني المتخذة من الذهب والفضة والفرش من الديباج ، وهو مذهب الحنفية والمالكية إلا أن الحنفية قيدوا ذلك من غير أن يقعدوا أو يناموا عليها ⁽⁴⁾ .

وأستدلوا على ذلك بما يأتي :

1. بما روى أن الحسن أو الحسين ⁽⁵⁾ تزوج أحدهما بأمرأة اسمها (شاه بانوا) على حسب ما أختلف فيه الرواية ، زينت بيته بالفرش من الديباج والأواني المتخذة من الذهب والفضة فدخل عليه بعض من بقى من

⁽¹⁾ ينظر : فيض القدير شرح الجامع الصغير : زين الدين محمد المدعو بعد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت 1031 هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، ط 1 ، 1356 هـ ، 297 / 2

⁽²⁾ الطبي : عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الفقيه صائن الدين أبو القاسم الطبيبي ، مصنف شرح التبيه ومعيد النظمية ، كان سيد الفتوى ، متقنا فرضيا حاسبا ، توفي سنة أربع وعشرين وستمائة (الوافي بالوفيات : 142 / 18) .

⁽³⁾ تحفة الأحونى : 68 / 8

⁽⁴⁾ ينظر : المبسوط للسرخسي 283 / 30 ، رد المحتار على در المختار شرح توير الأ بصار : ابن عابدين ، محمد أمين عمر بن عبد السرخسي الدمشقي الحنفي (ت 1252 هـ) ، دار الفكر - بيروت ، ط 2 ، (1412هـ/1992م) ، 328 / 26 ، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير : محمد بن أحمد الدسوقي (ت 1230هـ) ، ط 2 ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، 196 / 1 ، حاشية الصاوي على الشرح الصغير : أحمد بن محمد الصاوي (ت 1241هـ) دار المعارف (د.ط) (د.ت) ، 99 / 1 ، بلغة السالك الأقرب إلى المسالك : احمد بن محمد الصاوي ؛ تحقيق : محمد عبد السلام شاهين ، ط 1 (1415هـ/1995م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان : 44 / 1

أصحاب رسول الله (ﷺ) فقلوا : ما هذا في بيتك يا أبا رسول الله؟ فقال : هذه امرأة تزوجتها فأنت بمثل هذه الأشياء ولم أستحسن منها من ذلك⁽¹⁾ .

2. عن محمد بن الحنفية⁽²⁾ أنه زين داره فعاتبه بعض أصحابه (ﷺ) فقال: إنما أتجمل للناس بهذه ولست أستعمله ، إنما أفعل ذلك لكي لا يشغل قلب أحد ولا ينظر إلي غير حماك⁽³⁾ .

القول الثاني : يحرم تزيين البيوت بالذهب والفضة. وهو مذهب الشافعية والحنابلة⁽⁴⁾ .

واستدلوا على ذلك بما يأتي:

1. قياسا على حرمة اتخاذ الآنية والتختم بالذهب والفضة⁽⁵⁾ .

2. أن التزيين بالذهب والفضة يعد أسرافاً ويفضي إلى الخياء⁽⁶⁾ .

الترجمة :

الذي يبدو رجحانه والله أعلم ما ذهب أليه أصحاب القول الثاني الفائلون بحرمة تزيين البيوت ؛ وذلك لأنه يعد أسرافاً للمال .

⁽¹⁾ المبسوط للسرخسي 30/283 ، ولم أجد لها أصل في السنن .

⁽²⁾ أبو القاسم ، محمد بن علي بن أبي طالب (ﷺ) القرشي المداني المعروف بأبي الحنفية ، وامه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية ، ويقال ان امه كانت من سبي اليمامة توفي بعد (80) للهجرة . سير اعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت : 748هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، 1405 هـ / 1985 م ، ط 3 ، 110/4 .

⁽³⁾ الكسب : أبو عبد الله ، محمد بن الحسن بن فرقان الشيباني (ت 189هـ) ، تحقيق : د. سهيل زكار ، دار عبد الهادي حرصوني ، دمشق ، (1400هـ) ، ط 1، 115. 116 / 1 ، المحيط البرهاني في الفقه النعماني : برهان الدين ، أبو المعالي محمد بن أحمد بن عبد العزيز البخاري الحنفي (ت 616هـ) ، تحقيق : عبد الكريم سامي الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (1424هـ) ، ط 1 ، 278/5 .

⁽⁴⁾ ينظر : اسني المطالب شرح روض الطالب : زين الدين ، ابو يحيى ، زكريا بن محمد بن زكريا الانصارى السنىكي (ت 926هـ) ، دار الكتب الإسلامية 5/92 ، الشرح الكبير : أبو محمد بن موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الشهير بن قدامه (ت 62هـ) ، تحقيق : محمد شرف الدين خطاب ، والسيد محمد ، دار الحديث ، القاهرة ، (1425هـ/2004م) 20 / 609 . المغني 389/5 .

⁽⁵⁾ ينظر المغني 389/5 ؛ الشرح الكبير لأبن قدامه 389/5 .

⁽⁶⁾ المصدر نفسه .

المطلب الثالث : تزيين البيوت بالصور : وفيه فرعان :

الفرع الأول : تزيين البيوت بالصور ذات الارواح الممتهنة : وفيه مسألتان :

المسألة الأولى : تزيين البيوت بالصور ذات الارواح

تزيين البيوت بالصور ذات الارواح كالإنسان والحيوان والتي لم يقطع منه عضو لا تبقى الحياة معه سواء كانت مجسمة⁽¹⁾ أو مسطحة⁽²⁾ معلقة أو منصوبة وهو مذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة⁽³⁾ .

واستدلوا على ذلك بما يأتي :

- 1- ما صح عن النبي ﷺ انه قال : «لا تدخل الملائكة بيتكا فيه كلب ولا تماثيل»⁽⁴⁾ .
- 2- ما صح عن النبي ﷺ قال : «البيت الذي فيه صورة لا تدخله الملائكة»⁽⁵⁾ .

وجه الدلالة من الحديثين :

⁽¹⁾ وهي عباره عن تجسيد الشيء وتجسيمه وتعظيمه وهي عكس الصور المسطحة . ينظر : مختار الصحاح 119/1 . (مادة جسم) .

⁽²⁾ عباره عن صور منبسطة جدا او مستوية . لسان العرب 483/2 (مادة سطح) .

⁽³⁾ ينظر : شرح معاني الأثار : ابو جعفر بن سلمه الازدي والجري المصري المعروف بالطحاوي (ت321هـ) حقه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية ، عالم الكتب ، ط1 ، (1414هـ/1994م) ، 414/1 ؛ موهاب الجليل مختصر الخليل ، شمس الدين ، ابو عبد الله ، محمد بن عبد الرحمن الطرابلي المغربي المعروف بالحطاب الرعيني (ت965هـ) ، خطه وخروج ذكريا عميرات ، عالم الكتب ، ط2/264 ، الحاوي في الفقه الشافعى ، أبو الحسن ، علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي (ت450هـ) ط1، دار الكتب العلمية ، (1404هـ/1994م) ، 564/9 ؛ الوسيط في المذهب : ابو حامد ، محمد بن محمد بن محمد الغزالى (ت505هـ) ، تحقيق: احمد محمود ابراهيم ، محمد محمد تامر ، دار السلام - القاهرة ، ط1 ، 1417، 278/5 ، 1664/3 ، كشاف القناع علي متن الاقناع ، منصور بن يونس بن ادريس البهوي (ت1051هـ) حقه : ابو عبد الله ، محمد حسن اسماعيل الشافعى ، منشورات محمد علي ، ط1 ، 1418هـ 1977م، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان 311 .

⁽⁴⁾ المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ = صحيح مسلم : ابو الحسن ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، 13/11 . كتاب : اللباس والزينة ، باب : لا تدخل الملائكة بيتكا فيه كلب ولا صورة ، 1664/3 ، رقم الحديث (3933) .

⁽⁵⁾ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري : أبو عبدالله ، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت256هـ) ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، ط1 ، (1422هـ) ، كتاب : اللباس ، باب : من لم يدخل بيتكا فيه صورة ، 169/7 ، رقم الحديث (5961) .

الصورة الباقيّة على هيئتها ومرتفعة غير ممتهنة والتي لم تتغير هيئتها بقطعها نصفاً أو رأساً تمنع من دخول الملائكة في البيت⁽¹⁾.

المسألة الثانية : تزيين البيوت بالصور الممتهنة⁽²⁾

اتفق جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة على جواز تزيين البيوت بالصور الممتهنة⁽³⁾.

واستدلوا :

بما روت السيدة عائشة (رضي الله عنها) قالت : « قدم الرسول (ﷺ) من سفر وعندى نمط⁽⁴⁾ لي فيه صورة فوَصَعْتُهُ عَلَى سَهْوِيٍّ⁽⁵⁾ ، قَالَتْ : فَلَحَّدَهُ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) فَاجْتَبَدَهُ ، وَقَالَ : « أَتَسْتَرِينَ الْجِدَارَ » ؟ فَجَعَلْتُهُ وِسَادَتَيْنِ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) يَرْتَقِي عَلَيْهِمَا⁽⁶⁾ ».⁽⁷⁾

وجه الدلالة : دل هذا النص على جواز تزيين البيوت بالصور الممتهنة⁽⁸⁾

⁽¹⁾ ينظر : فتح الباري 155/4 .

⁽²⁾ اي المستخدم مما يوطأ او يداس بالأقدام كما في البساط او الفراش . لسان العرب 13/424 (مادة مهن) .

⁽³⁾ ينظر : شرح معاني الآثار 417/5 ، الأستكثار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار : ابو عمر ، يوسف بن عبد الله بن عبد البر النحوي القرطبي (ت463هـ) ، تحقيق : سالم محمد عطا - محمد علي معاوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 485/8 ، مواهب الجليل 264 ؛ الوسيط في المذهب 5/277 ؛ كشاف القناع 2/311 .

⁽⁴⁾ هي ضربٌ مِنَ الْبُسْطِ . مقاييس اللغة 5/482 .

⁽⁵⁾ السهوة : بيتٌ صغيرٌ منحدرٌ في الأرض، وسُمِّكُهُ مرتقٌّ من الأرض شبيهٌ بالحِزانة الصغيرة يكون فيها المتعة . عمدة القاري شرح صحيح البخاري: بدر الدين ، أبو محمد ، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي العيني (ت855هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، 12/40 .

⁽⁶⁾ اي يتکأ عليه للأستراحة . ينظر مقاييس اللغة 2/418 . (مادة رفق)

⁽⁷⁾ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : أبو حاتم ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبُدَ، التميمي ، الدارمي، البُسْتِي (ت354هـ) ، تحقيق : شعيب الأنفووط ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط2 ، (1414هـ/1993م) ، 145/13 . رقم الحديث (5843) . حديث صحيح .

⁽⁸⁾ ينظر : فتح الباري 4/148 .

الفرع الثاني : تزيين البيوت بالصور المقطوعة وصور الشجر : وفيه مسألتان :

المسألة الأولى : تزيين البيوت بالصور المقطوعة

اتفق الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة على جواز تزيين البيوت بالصور المقطوعة والتي لا تبقى الحياة معها سوى كانت الصور مجسمة او مسطحة⁽¹⁾.

واستدلوا :

بما صح عن النبي ﷺ « لا تدخل الملائكة بيت فيه تماثيل او تصاوير »⁽²⁾ .

وجه الدلالة : جواز استعمال الصور بعد قطع رؤوسها التي لو قطع من ذي الروح لم تبق الحياة معه وانه لم يبح من استعمال الصور والتماثيل الكاملة لأن جبريل(عليه السلام) امر الرسول ﷺ بقطع رأس الصورة او ان يبسطها⁽³⁾ .

المسألة الثانية : تزيين البيوت بصور الشجر .

اتفق الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة على جواز تزيين البيوت بالصور التي لا روح فيها كالشجر والماء والثمار سواء كانت منصوبة او موضوعة او معلقة او ممتهنة⁽⁴⁾ .

واستدلوا : بقول الرسول ﷺ : « جاءني جبريل ﷺ فقال لي : أَتَيْتَ الْبَارِحَةَ فَمَمْ يَمْتَعِنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَاثِيلُ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ سِتُّرٌ فِيهِ تَمَاثِيلُ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمَاثِيلِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ يُقْطَعُ، فَيَصِيرُ كَهْيَةً الشَّجَرَةِ »⁽¹⁾ .

⁽¹⁾ ينظر : شرح معاني الأثار 423/5 ، الأستذكار 488/8 ، مغني المحتاج 103/13 ، الفروع وتصحيح الفروع : شمس الدين ، ابو عبدالله ، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج المقدسي الراميني الصالحي الحنفي (ت 763هـ) ، تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، 1424هـ / 2003م . 77-75/2 .

⁽²⁾ صحيح ابن حبان 164/13 .

⁽³⁾ ينظر : إكمال المعلم شرح صحيح مسلم : العلامة القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي (ت 544هـ) ، تحرير : د. يحيى اسماعيل ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - مصر ، ط 1 ، 1419هـ - 1998م ، 6/639 .

⁽⁴⁾ ينظر : شرح معاني الأثار 422/5 ، الأستذكار 488/8 ، مawahib al-Jilil 264/2 ، الوسيط 77/5 ، مغني المحتاج 103/13 ، الفروع 75-77/5 ، كشاف القناع 2/312 ..

وجه الدلالة : ان جبريل (عليه السلام) امر بقطع رأسه حتى يكون كالشجرة وهذا يدل على ان الشجرة مما لا تمنع من دخول الملائكة الى البيت فدل ذلك على اباحتها⁽²⁾ .

المبحث الثالث :

تزيين المساجد والكعبة .

المطلب الأول : تزيين المساجد .

الفرع الأول : تزيين المساجد بالنقش والزخرفة

اختلف الفقهاء في نقش المساجد وزخرفتها على قولين :

القول الأول : تكره زخرفة المساجد وهو قول المالكية والشافعية والحنابلة

وبعض الحنفية⁽³⁾ واستدلوا على ذلك بما يأتي :

1- بقوله (عليه السلام) « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ »⁽⁴⁾

وجه الدلالة : اشرط جمٌ شَرَطٌ بِالْتَّحْرِيكِ، وَهُوَ الْعَلَامَةُ، قُدَّمَ الْحَبْرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ لِلإِهْتِمَامِ بِهِ وَزِيَادَةِ الْإِنْكَارِ عَلَى فَاعِلِهِ لَا لِلتَّحْصِيصِ وَلَا لِلْحَصْرِ، أيٌ: مِنْ عَلَامَاتِ الْقِيَامَةِ (أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي

⁽¹⁾ سنن أبي داود : ابو داود ، سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (ت275هـ) ، تحقيق : محمد محبي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، 74/4 . رقم الحديث (4158) .

⁽²⁾ فتح الباري 4/155 .

⁽³⁾ ينظر : موهب الجليل 2/264 ؛ حاشية اعنة الطالبين على حل الفاظ فتح المعين بشرح قرة بمهمات الدين : ابو بكر بن السيد محمد شطا الدمياطي (ت1302هـ) ، دار الفكر - بيروت ، ط1 ، (1408هـ/1997م) ، 313/1 ؛ مطالب اولى النهى في شرح غاية المنهى : مصطفى بن سعد السيوطي الرحباي (ت1243هـ) ، المكتبة الإسلامية ، 499/5 ؛ كشاف القناع 6/227-228 ؛ المحيط البرهاني : محمود بن احمد بن الصدر الشهيد النجاري برهان الدين مازة ، دار احياء التراث العربي ، ط2 ، 179/2 .

⁽⁴⁾ الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما : ضياء الدين ، أبو عبد الله ، محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت643هـ) دراسة وتحقيق: معايي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط3 ، (1420هـ/2000م) ، 233/6 . رقم الحديث (2237) . صصحه الألباني .

المساجد) ، أي: في شأنها أو بناها يعني: يقاحر كُلُّ أَحَدٍ بِمَسْجِدِهِ وَيَقُولُ: مَسْجِدِي أَرْفَعُ أَوْ أَرْبَعُ أَوْ أَوْسَعُ أَوْ أَحْسَنُ ؛ رِيَاءً وَسُمْعَةً وَاجْتِلَابًا لِلْمُدْحَ .⁽¹⁾

2- عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم " .⁽²⁾

وجه الدلالة :

قوله : (زخرفوا مساجدهم) أي نقوشها وموهوبها ينحو ذهب فان ذلك تأشئ عن غلبة الرياء والمباهة والاشغال عن المشروع بما يفسد صاحبه⁽³⁾ .

القول الثاني : يجوز زخرفة المساجد ونقشها وهو قول بعض الأحناف واستدلوا على ذلك بما يأتي :

1- بفعل سيدنا عمر (رضي الله عنه) عندما زين المسجد النبوي في خلافته .

2- ان تزيين المساجد وزخرفتها ترغيб للناس في الاعتكاف والجماعة وجلوس المصلين في المسجد وانتظار الصلاة وفيه تعظيم بيت الله تعالى⁽⁴⁾ .

الترجح :

بعد عرض الأقوال بين الكراهة والجواز يبدو رجحان اصحاب القول الثاني القائلين بجواز تزيين المساجد لتعظيم بيت الله وترغيب الناس بالاعتكاف وانتظار الصلاة . والله تعالى أعلم .

الفرع الثاني : تزيين المساجد بالذهب والفضة.

اختلف الفقهاء في حكم تزيين المساجد بالذهب والفضة على قولين :

القول الأول : يكره تزيين المساجد بالذهب والفضة وهو مذهب الحنفية والمالكية⁽⁵⁾ .

⁽¹⁾ مرقاة المفاتيح 605/2 .

⁽²⁾ سنن ابن ماجه : ابو عبدالله ، محمد بن يزيد القرزي (ت 273هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر - بيروت ، رقم الحديث 244/1 . حكم الأبانى : ضعيف جدا .

⁽³⁾ التيسير بشرح الجامع الصغير : زين الدين ، محمد المدعو بعد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوى القاهري (ت 1031هـ) ، مكتبة الإمام الشافعى - الرياض ، ط 3 ، (1408هـ/1988م) ، 350/2 ..

⁽⁴⁾ ينظر : العناية شرح الهدایة : محمد بن محمد البابرتی (ت 686هـ) ، دار الفكر - بيروت ، لبنان 179/2 ، المحيط البرهانی في الفقه النعماني 146/5 ؛ رد المحتار 82/5 .

⁽⁵⁾ ينظر : البحر الرائق شرح كنز الدقائق : زين الدين ، ابن نجم ، ابراهيم بن نجيم المصري (ت 970هـ) ، تحقيق : زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، (1408هـ/1997م) ، 4227/1 ؛ موهاب الجليل 618/7 .

وأستدلوا على ذلك بما يأتي :

بأن التزيين بالذهب والفضة يشغل قلب المصلي وفي ذلك مما يخشى على المصليين من ان يلهيهم عن صلاتهم ⁽¹⁾ .

القول الثاني : يحرم تزيين المساجد بالذهب والفضة وهو مذهب الشافعية والحنابلة ⁽²⁾ وAstدلوا على ذلك بأن المساجد ليست في معنى المصحف ولم ينقل عن السلف هذا الفعل وهو بدعة وكل بدعة ضلاله ⁽³⁾ .

الترجح :

والذى يبدو راجحا ما ذهب اليه اصحاب القول الثاني القائلين بالحرمة لأنه لم ينقل عن السلف أنهم فعلوه ، مما دل على ابتداعه وحرمته . والله تعالى اعلم .

الفرع الثالث : تزيين المساجد بكتابية الآيات على جدرانها .

لا خلاف بين الفقهاء بكرامة كتابة القرآن سواء كانت هذه الكتابة على الجدران او السقف او القبلة ⁽⁴⁾ وأستدلوا على ذلك بما يأتي :

اسنى المطالب شرح روض الطالب 352/7 ؛ تحفة المحتاج في شرح المنهاج : شهاب الدين ، ابن حجر ، احمد بن حجر الميتمي (ت974هـ) ، تحقيق : عبدالله محمود عمر محمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط2 ، 185/1 ؛ شرح منتهى الأرادات : منصور بن يونس البهوي (ت1051هـ) ، عالم الكتب ، 189/1 ؛ الشرح الكبير : لأن قدامة 421-420/1 .

⁽¹⁾ ينظر : مواهب الجليل 2/263-264 .

⁽²⁾ ينظر : حواشى الشروانى على تحفة المحتاج بشرح المنهاج : عبد الحميد الشروانى ، دار الفكر ، بيروت 271/3 ، كشاف القناع 227/6 .

⁽³⁾ حواشى الشروانى 3/271 .

⁽⁴⁾ ينظر : مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر : عبد الرحمن محمد المعروف ب (شيخي زاده) (ت1078هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، (د.ت) (د.ط) ، 397/1 ، 263/2 ؛ مواهب الجليل 2/263 ؛ حاشية الدسوقي على الشرح الكبير للدردير : محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت1230هـ) ، دار الفكر - بيروت (د.ت) (د.ط) 255/1 ؛ شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة أو العبادات : محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف الشافعى (ت1389هـ) ، تحقيق : محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ، الناشر: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ط1 ، (1419هـ) ، 43/1 ؛ الفقه على المذاهب الأربعة : عبد الرحمن الجزييري ، دار الكتاب العربي ، ط2 ، 399/1 .

ان الكتابة تشغل قلب المصلحي وتلهي عن صلاته وقد تكون الكتابة خلف ظهره خوفاً من ان تسقط
فوطأ بالأقدام⁽¹⁾.

المطلب الثاني : تزيين الكعبة .

الفرع الأول : تزيين الكعبة بالذهب والفضة والطيب .

المسألة الأولى : تزيين الكعبة بالطيب :

يجوز تطيب الكعبة وهو مذهب المالكية والشافعية والحنابلة⁽²⁾ .

واستدلوا على ذلك بما يأتي :

1- عن عائشة (رضي الله عنها) قالت : " أطيب الكعبة أحب إلي من أهدي لها ذهباً او فضة" ⁽³⁾.

2- عن عائشة (رضي الله عنها) قالت " طيبوا البيت فإن ذلك من تطهيرها" ⁽⁴⁾.

3- وان معاوية (رضي الله عنها) اجرى للكعبة الطيب لكل صلاة وكان معاوية (رضي الله عنها) اول من طيب بالخلوق المجرم ، وان عبدالله بن الزبير (رضي الله عنها) كان يجمر الكعبة كل يوم بربطة ويوم الجمعة يجمرها بربطتين ⁽⁵⁾ وجه الدالة :

فأنه من المستحب تجمير المسجد بالبخور ، وكان عبدالله بن المجرم يجمر المسجد إذا قعد عمر على المنبر ، واستحب بعض السلف تخليق المساجد بالزعفران والطيب ، وذكر أن ابن الزبير لما بنى الكعبة طلا حيطانها بالمسك ⁽⁶⁾

⁽¹⁾ ينظر : مواهب الجليل 263/2 ، الشرح الكبير وحاشية الدسوقي للدردير 255/1 ؛ الفقه على المذاهب الأربعة 399/1

⁽²⁾ أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : أبو الوليد ، محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي (ت 250هـ) ، تحقيق : رشدي الصالح ملحس ، دار الأندرس للنشر - بيروت ، 275/1 ؛ ينظر : شرح مختصر خليل للخرشي : أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله الخرشي المالكي (ت 1101هـ) ، دار الفكر للطباعة - بيروت ، 167/20 ؛ الشرح الكبير وحاشية الدسوقي 43/16 ؛ حاشية الجمل على شرح منهج الطالب : سليمان بن عمر الجمل (ت 1204هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، 671/4 ؛ الفروع وتصحيح الفروع 1/247 .

⁽³⁾ لم أجد تخریجه .

⁽⁴⁾ لم أجد تخریجه .

⁽⁵⁾ أخبار مكة 203/1 .

⁽⁶⁾ ينظر : إعلام الساجد بأحكام المساجد : أبو عبدالله بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت 794هـ) ، تتح : أبو الوفا مصطفى المراغي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، ط 4 ، 1416هـ - 1996م ، ص / 338 .

المسألة الثانية : تزيين الكعبة بالذهب والفضة :

اختلف الفقهاء في تزيين الكعبة بالذهب والفضة على أقوال :

القول الأول : يجوز تزيين الكعبة بالذهب والفضة ولكن يزكيه الأئمّة لكل عام كالعين

المحبسة وهو قول المالكية ورأي بعض الشافعية ⁽¹⁾ .

واستدلوا :

بالقياس على جواز سترها بالديباج لذلك يجوز تزيينها بالذهب والفضة ⁽²⁾ .

القول الثاني : يحرم تزيين الكعبة بالذهب والفضة وهو مذهب الحنابلة، وهو قول بقية الشافعية ⁽³⁾ .

واستدلوا :

بأن تزيين الكعبة بالذهب والفضة لم ينقل عن السلف ومن فعله يعد مبتداً وفيه أضاعة للمال ⁽⁴⁾ .

القول الثالث : تكره زخرفة الكعبة بالذهب والفضة وتزيينها وهو مذهب الحنفية ⁽⁵⁾ واستدلوا: بأن ذلك نوع من التبذير وصرف تلك الأموال إلى ذوي الحاجة والمساكين أفضل ⁽⁶⁾ .

الترجح : بعد عرض آراء الفقهاء وأدلة لهم يبدو رجحان ما ذهب إليه أصحاب القول الثالث القائلين بكرامة زخرفة الكعبة بالذهب والفضة فأن في تزيينها يعد إسرافاً وتبذيراً للأموال وصرف تلك الأموال للمساكين والفقراة . والله تعالى أعلم .

⁽¹⁾ ينظر : الذخيرة : شهاب الدين ، ابو العباس ، احمد بن ادريس القرافي (ت486هـ) ، تحقيق : محمد حجي ، دار الغرب الاسلامي ، (1994هـ) ، 50/3 ، المجموع شرح المذهب : ابو زكريا ، محيي الدين بن شرف النووي (ت676هـ) ، دار الفكر ، (د.ت)(د.ط) ، 445/4 ، الحاوي في الفقه الشافعی: 3/276 .

⁽²⁾ ينظر : الحاوي في الفقه الشافعی 3/276 ؛ المجموع 4/445 .

⁽³⁾ ينظر : كشاف القناع 6/227 ؛ الحاوي في الفقه الشافعی 3/276 ؛ المجموع 4/445 .

⁽⁴⁾ المصدر نفسه .

⁽⁵⁾ ينظر : تبيين الحقائق 2/300 .

⁽⁶⁾ المصدر نفسه .

الفرع الثاني : تزيين الكعبة بالحرير .

اتفق الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة على جواز تزيين الكعبة بالحرير وستراها⁽¹⁾ واستدلوا على ذلك من فعل السلف والخلف لأن سترها تعظيمًا للدين واعتزاً للمسلمين ولأن فعل ذلك يعد تشييفاً وتكريماً للكعبة⁽²⁾ .

المبحث الرابع :

تزيين القبور .

المطلب الأول : تجصيص وتطيين القبور والبناء عليها لأجل الزينة.

اختلاف الفقهاء في تجصيص القبور والبناء عليها على قولين :

القول الأول : يكره تجصيص القبور والبناء عليها لأجل الزينة وهو قول المالكية والشافعية والحنابلة⁽³⁾

واستدلوا على ذلك بما يأتي :

1- ما صح عن جابر (رض) قال : نهى الرسول (ص) ان يجصس القبر وان يبني عليه⁽⁴⁾ .

وجه الدلالة : ان النبي (ص) نهى ان تجصس القبور والنهي في هذا الحديث محمول على الكراهة⁽⁵⁾

2- ولأن تجصيص القبور والبناء عليها من المباهاة وزينة الحياة الدنيا ، وتلك منازل الآخرة ، وانه ليس بموضع المباهاة وانه اضاعة المال على غرض غير شرعي⁽⁶⁾ .

⁽¹⁾ ينظر : تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشَّلَبِي : فخر الدين ، عثمان بن علي بن محجن البارعي الزيلعي الحنفي (ت 743 هـ) بحاشية شهاب الدين ، أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشَّلَبِي (ت 1021 هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة ، ط 1 ، (1313 هـ) ، 300/2 ؛ مawahib al-Jilil 190/2 ؛ الحاوي في الفقه الشافعي 276/3 ؛ المجموع 445/4 ؛ اسنن المطالب 82/4

⁽²⁾ ينظر : اسنن المطالب 82/4 .

⁽³⁾ ينظر : مawahib al-Jilil 59/3 ؛ مغني المحتاج 76/2 ؛ المغني 79/3 ؛ كشاف القناع 413/4 ؛ الفقه على المذاهب الأربعة 536/1 .

⁽⁴⁾ صحيح مسلم : كتاب : الجنائز ، باب : النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه ، 90/5 . رقم الحديث (1610).

⁽⁵⁾ ينظر : شرح النووي على مسلم : 27 / 7 .

⁽⁶⁾ ينظر : مawahib al-Jilil 59/3 ؛ مغني المحتاج 76/2 .

القول الثاني : وهو مذهب الحنفية ولهم تفصيل في هذه المسألة

فقالوا : يحرم البناء على القبر اذا كان للزينة ⁽¹⁾ واستدلوا بأن البناء عليه يدل على بقاءه والقبر مصيره الغناء لا البقاء ، اما اذا كان التجصيص للأحكام بعد الدفن فيكره ذلك ⁽²⁾ .

واستدلوا : بما صح عن جابر (رض) نهى الرسول (ص) ان يجصص القبر وان يبني عليه ⁽³⁾ .

الترجح : بعد عرض اقوال الفقهاء يبدو أن القول الراجح هو ما ذهب اليه اصحاب القول الأول القائلون بكرامة تجصيص القبور والبناء عليها لأجل الزينة وذلك لقوة الأدلة التي استدلوا بها . والله تعالى اعلم .

المطلب الثاني : تزيين القبور بوضع البخور والطيب .

يكره تبخير القبور او تطيبها وهذا مما لا خلاف فيه بين الفقهاء ⁽⁴⁾ .

واستدلوا بما يأتي :

1- أن تبخير القبور بدعة ولن يرو عن السلف (رض) بفعله وقالوا : يكفيه من الطيب ما عمل له وهو في البيت فنحن متبعون لا مبتدعون فحيث وقف سلفنا نقف عليه ⁽⁵⁾ .

2- ان تطبيب القبور وتبخيرها يعد اسرافاً للأموال ⁽⁶⁾ .

⁽¹⁾ ينظر : حاشية الطحاوي على مراقي الفلاح : احمد بن محمد بن اسماعيل الطحاوي الحنفي (ت1231هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية ، بولاق - مصر ، (1318هـ) ، 1/405 .

⁽²⁾ المصدر نفسه .

⁽³⁾ صحيح مسلم 90/5 . رقم الحديث (1610).

⁽⁴⁾ ينظر حاشية الطحاوي 403/1 ، حاشية الدسوقي 180/4 ، الغرر البهية بشرح البهجة الوردية : زين الدين ، ابو يحيى زكريا بن محمود بن زكريا الانصاري السننكي (ت926هـ) ، المطبعة الميمنية ، (د.ت)(د،ط) ، 6/133 ، الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الأمام احمد بن حنبل : علاء الدين ، ابو الحسن ، علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي (ت885هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 385/2 ، دليل الطالب لنيل المطالب : مرمعي بن يوسف الكرمي الحنفي (ت1033هـ) ، تحقيق : ابو قتيبة ، نظر محمد الفارالي ، دار طيبة ، الرياض ، ط1 ، (2004هـ1425م) ، 71/1 ، كشاف القناع 413/4 .

⁽⁵⁾ ينظر حاشية الطحاوي 1/403 ، كشاف القناع 413/4 .

⁽⁶⁾ المصدر نفسه .

الخاتمة

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله (ﷺ) وعلى الله واصحابه وسلم .

بعد ان انتهيت من انجاز هذا البحث بفضل الله ورعايته لا بد لي من ان اتوصل الى نتائج اذكر اهمها :

- 1- يستحب من المسلمين الاعتناء بتنظيف البيوت وتطيبها ؛ لأن الإسلام يدعو إلى النظافة ويحث عليها في كل شيء .
- 2- ان تزيين البيوت بصور الانسان والحيوان حرام اذا لم تمتهن او لم يقطع منها عضو لا تبقى الحياة معه ، والبيت الذي فيه صورة محرمة لا تدخله الملائكة .
- 3- يجوز تزيين البيوت بصور الشجر وكل ما ليس فيه روح .
- 4- يكره الكتابة على جدران المساجد والنقوش على محرابها لأنها تشغله قلب المصلي عن ذكر الله سبحانه وتعالى .
- 5- كراهة تزيين الكعبة المشرفة بالذهب والفضة ؛ لما فيه من الإسراف والتبذير .
- 6- يجوز ستر الكعبة بالحرير لأجل الزينة وهذا الامر خاص بالكعبة .
- 7- يكره تجصيص القبور ؛ لما فيه من زخارف الحياة الدنيا .
- 8- يكره تبخير القبور وتطيبها لأنها بدعة واسراف للأموال .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

- 1- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما : ضياء الدين ، أبو عبد الله ، محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت 643هـ) دراسة وتحقيق: معايي الأستاذ الدكتور عبد الملاك بن عبد الله بن دهيش ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط 3 ، (1420هـ/2000م) .
- 2- أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار : أبو الوليد ، محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي (ت 250هـ) ، تحقيق: رشدي الصالح ملحس ، دار الأندرس للنشر - بيروت .
- 3- الاستنكار : الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار : ابو عمر ، يوسف بن عبد الله بن عبد البر النحوي القرطبي (ت 463هـ) ، تحقيق: سالم محمد عطا - محمد علي معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- 4- أسد الغابة في معرفة الصحابة : أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، عزالدين ابن الأثير (ت 630هـ) ، تح : علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، (1415هـ - 1994م) .

- 5- اسنی المطالب شرح روض الطالب : زین الدین ، ابو یحیی ، زکریا بن محمد بن زکریا الانصاری السنیکی (ت926ه) ، دار الكتب الإسلامية .
- 6- إعلام الساجد بأحكام المساجد : أبو عبدالله بدرالدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت794ه) ، تج : أبو الوفا مصطفى المراغي ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ط 4 ، 1416ه - 1996م .
- 7- إكمال المعلم شرح صحيح مسلم : العلامة القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمر بن اليحصبي السبتي (ت 544 ه) ، تج : د. يحيى اسماعيل ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - مصر ، ط 1 ، 1419ه - 1998م .
- 8- الأنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الأمام احمد بن حنبل : علاء الدين ، ابو الحسن ، علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي (ت885ه) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ط 1 .
- 9- البحر الرائق شرح كنز الدقائق : زین الدین ، ابن نجیم ، ابراهیم بن نجیم المصری (ت970ه) ، تحقیق : زکریا عسیرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1408ه/1997م .
- 10- بلغة السالك الأقرب ألى المسالك : احمد بن محمد الصاوي ؛ تحقیق : محمد عبد السلام شاهین ، ط 1 (1415ه/1995م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان .
- 11- البيان والتحصیل شرح التوجہ والتعليق لمسائل المستخرجة : أبو الولید ، محمد بن احمد بن رشد القرطبي (ت 520 ه) ، تحقیق : محمد حجی وأخرون ؛ دار الغرب الإسلامي ، بيروت . لبنان ط 2، (1408ه/1988م) .
- 12- تبیین الحقائق شرح کنز الدقائق وحاشیة الشلیلی : فخر الدین ، عثمان بن علی بن محجن البارعی الزیلیعی الحنفی (ت743 ه) بحاشیة شهاب الدین ، احمد بن محمد بن احمد بن یونس بن اسماعیل بن یونس الشلیلی (ت1021 ه) ، المطبعة الکبری الامیریة - بولاق، القاهره ، ط 1 ، (1313 ه) .
- 13- تحفة الأحوذی بشرح جامع الترمذی : أبو العلا محمد عبدالرحمن بن عبدالرحیم المبارکفوری (ت 1353ه) ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- 14- تحفة المحتاج في شرح المنهاج : شهاب الدین ، ابن حجر ، احمد بن حجر الهیتمی (ت974ه) ، تحقیق : عبدالله محمود عمر محمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط 2 .
- 15- تفسیر الأمام الشافعی : أبو عبدالله ، محمد بن إدريس العباس المطّبی القریشی المالکی (204ه) ، تحقیق : د. احمد بن مصطفی الفران ، دار التدمریه . المملكة العربية السعودية ، 2006 م ، ط 1 .
- 16- تفسیر الطبری المسمی : جامع البیان فی تأویل القرآن : محمد بن جریر بن یزید بن کثیر بن غالب الاملی أبو جعفر الطبری (ت310ه) ، تج : احمد محمد شاکر ، مؤسسه الرساله ، ط 1 ، 1420ه - 2000م .
- 17- تهذیب الکمال فی أسماء الرجال : جمال الدین ، أبو الحجاج ، یوسف بن عبد الرحمن الثقیقی الفقاعی الكلبی المزی (ت742ه) ، تحقیق : د.بشار عواد معروف ، مؤسسه الرساله ، بيروت ، (1400ه/1980م) ط 1 .
- 18- تهذیب اللغة : محمد بن احمد بن الأزهري الھروي ، أبو منصور (ت 370ه) ، تج : محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي 0 بيروت ، ط 1، 2001 م .
- 19- التیسیر بشرح الجامع الصغیر : زین الدین ، محمد المدعو بعد الرؤوف بن تاج العارفین بن علی بن زین العابدین الحدادی ثم المناوی القاهري (ت1031ه) ، مکتبة الإمام الشافعی - الرياض ، ط 3 ، 1408ه (1988/).
- 20- جامع البیان فی تأویل القرآن : أبو جعفر ، محمد بن جریر بن یزید الاملی الطبری (ت310ه) ، تحقیق : احمد محمد شاکر ، مؤسسه الرساله ، (2000م) ، ط 1 ،

- 21- حاشية اعنة الطالبين على حل الفاظ فتح المعين بشرح قرة بمهمات الدين : ابو بكر بن السيد محمد شطا الدمياطي (ت1302هـ) ، دار الفكر - بيروت ، ط1 ، 1408هـ/1997م .
- 22- حاشية الجمل على شرح منهج الطلاب : سليمان بن عمر الجمل (ت1204هـ) ، دار الفكر ، بيروت .
- 23- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير : محمد بن أحمد الدسوقي (ت1230هـ) ، ط2 ، دار الفكر ، بيروت - لبنان
- 24- حاشية الطحاوي على مراقي الفلاح : احمد بن محمد بن اسماعيل الطحاوي الحنفي (ت1231هـ) ، المطبعة الكبرى الاميرية ، بولاق - مصر ، 1318هـ .
- 25- حاشية الصاوي على الشرح الصغير : احمد بن محمد الصاوي (ت1241هـ) دار المعرف (د.ط) (د.ت) ،
- 26- الحاوي في الفقه الشافعي ، أبو الحسن ، علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي (ت450هـ) ط1، دار الكتب العلمية ، 1404هـ/1994م .
- 27- حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج : عبد الحميد الشرواني ، دار الفكر ، بيروت .
- 28- دليل الطالب لنيل المطالب : مرجعي بن يوسف الكرمي الحنفي (ت1033هـ) ، تحقيق : ابو قتيبة ، نظر محمد الفاريلي ، دار طيبة ، الرياض ، ط1 ، 1425هـ/2004م .
- 29- الذخيرة : شهاب الدين ، ابو العباس ، احمد بن ادريس القرافي (ت486هـ) ، تحقيق : محمد حجي ، دار الغرب الاسلامي ، 1994هـ .
- 30- رد المحتار على در المختار شرح تتوير الأ بصار : ابن عابدين ، محمد أمين عمر بن عبد السرخي الدمشقي الحنفي (ت1252هـ) ، دار الفكر - بيروت ، ط2 ، 1412هـ/1992م .
- 31- زاد المعاد في هدي خير العباد : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن شمس الدين بن قيم الجوزي (ت751هـ) ، مؤسسة الرسالة - مكتبة المنار الإسلامية ، بيروت - الكويت 1415هـ/1994م ، ط 27 .
- 32- سنن ابن ماجه : ابو عبدالله ، محمد بن يزيد القرزوني (ت273هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر - بيروت
- 33- سنن ابى داود : ابو داود ، سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (ت275هـ) ، تحقيق : محمد محى الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .
- 34- سنن الترمذى : ابو عيسى ، محمد بن عيسى بن سورة الترمذى (ت279هـ) ، ط1 ، توزيع المكتب الاسلامي
- 35- سير اعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، 1405 هـ / 1985 م ، ط 3 .
- 36- الشرح الكبير : أبو محمد بن موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الشهير بن قدامه (ت62هـ) ، تحقيق : محمد شرف الدين خطاب ، والسيد محمد ، دار الحديث ، القاهرة ، 1425هـ/2004م .
- 37- شرح رياض الصالحين : محمد بن صالح بن محمد العثيمين ، دار الوطن للنشر - الرياض ، 1426هـ .
- 38- شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة او العبادات : محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف ال الشيف _ت1389هـ) ، تحقيق : محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ، الناشر: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ط1 ، 1419هـ .
- 39- شرح مختصر خليل للخرشى : أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله الخرشى المالكى (ت1101هـ) ، دار الفكر للطباعة - بيروت .

- 40- شرح معاني الأثار : ابو جعفر بن محمد بن سلمه الاذدي والجري المصري المعروف بالطحاوي (ت321هـ) حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية ، عالم الكتب ، ط 1 ، 1414هـ/1994م .
- 41- شرح منتهي الأرادات : منصور بن يونس البوطي (ت1051هـ) ، عالم الكتب .
- 42- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : أبو حاتم ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي ، الدارمي، البُستي (ت354هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط 2 ، (1414هـ/1993م) .
- 43- صحيح البخاري : الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه : أبو عبدالله ، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت256هـ) ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، ط 1 ، 1422هـ .
- 44- صحيح مسلم : المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ) : ابو الحسن ، مسلم بن الحاج القشيري النيسابوري (ت261هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- 45- عمدة القاري شرح صحيح البخاري: بدر الدين ، أبو محمد ، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي العيني (ت855هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- 46- العناية شرح الهدایة : محمد بن محمد البابرتي (ت686هـ) ، دار الفكر - بيروت ، لبنان .
- 47- الغر البهية بشرح البهجة الوردية : زين الدين ، ابو يحيى زكريا بن محمود بن زكريا الأنصاري السنوي (ت926هـ) ، المطبعة الميمنية ، (د.ت)(د.ط) .
- 48- فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعی ، دار المعرفة - بيروت ، 1379هـ ، تـح : محمد فؤاد عبد الباقي .
- 49- الفروع وتصحيح الفروع : شمس الدين ، ابو عبدالله ، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج المقدسي الرامياني الصالحي الحنفي (ت763هـ) ، تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، ط 1 ، (1424هـ/2003م) .
- 50- الفقه المنهجي على مذهب الأئمـ الشافعـي ؛ للدكتور مصطفـيـ الخـنـ ، مصطفـيـ الـبـغاـ ، عـلـيـ الشـرجـيـ ، دـارـ القـلمـ ، دـمـشـقـ ، طـ 4ـ ، 1413هـ / 1992ـ .
- 51- الفقه على المذاهب الأربعة : عبد الرحمن الجزيـريـ ، دـارـ الكـتابـ العـرـبـيـ ، طـ 2ـ .
- 52- فيض القدير شرح الجامع الصغير : زين الدين محمد المدعو بعد الرؤوف بن تاج العارفـينـ بنـ عليـ بنـ زـينـ العـابـدـينـ الحـادـيـ ثمـ المـناـويـ القـاهـريـ (تـ 1031ـ هـ) ، المـكـتبـةـ التجـارـيـةـ الكـبـرـيـ - مصرـ ، طـ 1ـ ، 1356ـ هـ .
- 53- الكسب : أبو عبد الله ، محمد بن الحسن بن فرقـدـ الشـيـبـانـيـ (تـ 189ـ هـ) ، تـحـيقـ : دـ.ـ سـهـيلـ زـكـارـ ، دـارـ عـبـدـ الـهـادـيـ حـرـصـونـيـ ، دـمـشـقـ ، (1400ـ هـ) ، طـ 1ـ .
- 54- كـشـافـ القـنـاعـ عـلـيـ مـنـتـ الـاقـنـاعـ : منـصـورـ بنـ يـونـسـ بنـ أـدـرـيـسـ الـبـهـوـتـيـ (تـ 1051ـ هـ) حـقـقـهـ : ابوـ عـبـدـ اللهـ ، محمدـ حـسـنـ اسمـاعـيلـ الشـافـعـيـ ، منـشـورـاتـ مـحـمـدـ عـلـيـ ، طـ 1ـ ، (1418ـ هـ 1977ـ مـ) ، دـارـ الكـتبـ الـعـلـمـيـةـ ، بـيـرـوـتـ .ـ لـبـانـ .ـ
- 55- لـسانـ الـعـربـ : مـحـمـدـ بـنـ مـكـرمـ بـنـ مـنـظـورـ الـافـرـيقـيـ الـمـصـرـيـ (تـ 630ـ هـ) ، طـ 1ـ ، دـارـ صـادـرـ ، بـيـرـوـتـ .ـ
- 56- المـبـسـطـ : مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ سـهـيلـ السـرـخـسـيـ (تـ 483ـ هـ) ، طـ 1ـ ، (1993ـ مـ) ، دـارـ المـعـرـفـةـ ، بـيـرـوـتـ ، لـبـانـ .ـ

- 57- مجمع الأئم في شرح ملتقى الأجر : عبد الرحمن محمدالمعروف ب (شيخي زاده) (ت1078هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، (د.ت) (د.ط) .
- 58- المجموع شرح المذهب : ابو زكريا ، محيي الدين بن شرف النووي (ت676هـ) ، دار الفكر ، (د.ت)(د.ط) .
- 59- المحيط البرهاني في الفقه النعماني : برهان الدين ، أبو المعالي محمد بن أحمد بن عبد العزيز البخاري الحنفي (ت616هـ) ، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (1424هـ) ، ط 1 .
- 60- مختار الصحاح : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت666هـ) ، مكتبة لبنان ناشرون ، الطبعة الجديدة (1415هـ - 1995م)
- 61- مرقة المفاتيح شرح مشكاة المصايب : علي بن سلطان محمد ، أبو الحسن نورالدين الملا الهروي القاري (ت1014هـ) ، دار الفكر - لبنان - بيروت ، ط 1 ، 1422هـ - 2002م .
- 62- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أبو عبدالله ، محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (241هـ) ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وأخرون ، ط 1 (2421هـ/2001م) ، مؤسسه الرساله 159/33 .
- 63- مطالب أولى النهى في شرح غاية المنهى : مصطفى بن سعد السيوطي الرباني (ت1243هـ) ، المكتبة الإسلامية.
- 64- معجم مقاييس اللغة : ابو الحسن ، احمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ) ، دار الفكر ، (1399هـ-1979م) .
- 65- المغني : أبو محمد ، موفق الدين بن محمد بن قدامه الجماعيلي المقدسي الدمشقي الحنفي ، (ت620هـ) ، مكتبه القاهرة ، (1388هـ/1978م)
- 66- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج : شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعى (ت977هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط 1 ، 1415هـ - 1994م .
- 67- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحاج : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت676هـ) ، دار احياء التراث العربي - بيروت ، ط 2 ، 1392هـ .
- 68- مواهب الجليل مختصر الخليل ، شمس الدين ، ابو عبد الله ، محمد بن عبد الرحمن الطراطليسي المغربي المعروف بالخطاب الرعيني (ت965هـ) ، خطه وخرق زكريا عميرات ، عالم الكتب ،
- 69- نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، محمد بن علي بن الحسن بن بشر ، أبو عبدالله ، الحكيم الترمذى (ت320هـ) ، دار الجيل - بيروت ، 1992م .
- 70- الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت764هـ) ، تج : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، 1420هـ - 2000م .
- 71- الوسيط في المذهب : ابو حامد ، محمد بن محمد بن محمد الغزالى (ت505هـ) ، تحقيق: أحمد محمود أبراهيم ، محمد محمد تامر ، دار السلام - القاهرة ، ط 1 ، 1417 .

References

The Holy Qur'an

1. Diya al-Din, Abu Abdullah, Muhammad bin Abdul Wahid al-Maqdisi (d. 643 AH). Al-Ahadith al-Mukhtara aw al-Mustakhrij min al-Ahadith al-Mukhtara mimma lam yukhrij al-Bukhari wa Muslim fi Sahihayhim. Edited by Abdul Malik bin Abdullah bin Dahish. Beirut: Dar Khidr, 3rd ed., 1420 AH / 2000 CE.

2. Abu al-Walid, Muhammad bin Abdallah bin Ahmad bin Muhammad bin al-Walid bin Aqba bin al-Azraq al-Ghasani al-Makki (d. 250 AH). *Akhbar Makkah wa ma jaa fiha min al-athar*. Edited by Rushdi al-Saleh Malhas. Beirut: Dar al-Andalus.
3. Abu Umar, Yusuf bin Abdallah bin Abdul Barr al-Nahwi al-Qurtubi (d. 463 AH). *Al-Istidhkar: al-Jami li Madhahib Fuqaha al-Umur*. Edited by Salem Muhammad Ata and Muhammad Ali Muwaad. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
4. Abu al-Hasan, Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaybani al-Jazri, Ibn al-Athir (d. 630 AH). *Asad al-Ghaba fi Ma'rifat al-Sahaba*. Edited by Ali Muhammad Muwaad and Adel Ahmad Abdul Mawjud. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st ed., 1415 AH / 1994 CE.
5. Zayn al-Din, Abu Yahya Zakariya bin Muhammad bin Zakariya al-Ansari al-Siniki (d. 926 AH). *Asna al-Matalib Sharh Rawd al-Talib*. Beirut: Dar al-Kutub al-Islamiyya.
6. Abu Abdullah, Badr al-Din Muhammad bin Abdallah bin Bahadur al-Zarkashi al-Shafi'i (d. 794 AH). *I'lam al-Sajid bi Ahkam al-Masajid*. Edited by Abu al-Wafa Mustafa al-Maraghi. Riyadh: Supreme Council for Islamic Affairs, 4th ed., 1416 AH / 1996 CE.
7. Al-Qadi, Abu al-Fadl Iyad bin Musa bin Iyad bin 'Umrun al-Yahsubi al-Sabti (d. 544 AH). *Ikmal al-Mu'allim Sharh Sahih Muslim*. Edited by Dr. Yahya Ismail. Cairo: Dar al-Wafa, 1st ed., 1419 AH / 1998 CE.
8. Alaa al-Din, Abu al-Hasan Ali bin Sulayman al-Mardawi al-Dimashqi al-Salihi (d. 885 AH). *Al-Ansaf fi Ma'rifat al-Rajih min al-Khilaf 'ala Madhhab al-Imam Ahmad bin Hanbal*. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1st ed.
9. Zayn al-Din, Ibn Najim, Ibrahim bin Najim al-Misri (d. 970 AH). *Al-Bahr al-Raiq Sharh Kanz al-Daqa'iq*. Edited by Zakariya Umairat. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st ed., 1408 AH / 1997 CE.
10. Ahmad bin Muhammad al-Sawi. *Balaghah al-Salik al-Aqrab ila al-Masalik*. Edited by Muhammad Abdul Salam Shahin. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st ed., 1415 AH / 1995 CE.
11. Abu al-Walid, Muhammad bin Ahmad bin Rushd al-Qurtubi (d. 520 AH). *Al-Bayan wa al-Tahsil Sharh al-Tawajuh wa al-Ta'lil li Masa'il al-Mustakhrija*. Edited by Muhammad Haji and others. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 2nd ed., 1408 AH / 1988 CE.
12. Fakhr al-Din, Uthman bin Ali bin Muhjan al-Bari al-Zayli al-Hanafi (d. 743 AH). *Tabyin al-Haqa'iq Sharh Kanz al-Daqa'iq wa Hashiyat al-Shilbi*. With Hashiya by Shahab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Yunus al-Shilbi (d. 1021 AH). Cairo: Al-Matba'a al-Kubra al-Amiriya, 1st ed., 1313 AH.
13. Abu al-Ala Muhammad Abdul Rahman bin Abdul Rahim al-Mubarakfuri (d. 1353 AH). *Tuhfat al-Ahwazi Bisharh Jami al-Tirmidhi*. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
14. Shihab al-Din, Ibn Hajar Ahmad bin Hajar al-Haytami (d. 974 AH). *Tuhfat al-Muhtaj fi Sharh al-Minhaj*. Edited by Abdullah Mahmoud Omar Muhammad. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 2nd ed.
15. Abu Abdullah, Muhammad bin Idris al-Mutalibi al-Qurashi al-Maliki (204 AH). *Tafsir al-Imam al-Shafi'i*. Edited by Dr. Ahmad bin Mustafa al-Faran. Saudi Arabia: Dar al-Tadmiriyya, 1st ed., 2006 CE.

16. Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib al-Amili Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH). *Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an*. Edited by Ahmad Muhammad Shakir. Beirut: Al-Risala, 1st ed., 1420 AH / 2000 CE.
17. Jamal al-Din, Abu al-Hajjaj Yusuf bin Abdul Rahman al-Thaqafi al-Fuqai al-Kilabi al-Mizzi (d. 742 AH). *Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal*. Edited by Dr. Bashar Awad Ma'roof. Beirut: Al-Risala, 1st ed., 1400 AH / 1980 CE.
18. Muhammad bin Ahmad al-Azhari al-Harawi Abu Mansur (d. 370 AH). *Tahdhib al-Lugha*. Edited by Muhammad Awad Mar'b. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1st ed., 2001 CE.
19. Zayn al-Din Muhammad, known as Abdul Ra'uf bin Taj al-'Arifin bin Ali bin Zayn al-Abidin al-Haddadi then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH). *Al-Taysir Bisharh al-Jami' al-Saghir*. Riyadh: Maktabat al-Imam al-Shafi'i, 3rd ed., 1408 AH / 1988 CE.
20. Abu Ja'far Muhammad bin Jarir al-Amili al-Tabari (d. 310 AH). *Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an*. Edited by Ahmad Muhammad Shakir. Beirut: Al-Risala, 1st ed., 2000 CE.
21. Abu Bakr bin al-Sayyid Muhammad Shata al-Dimyati (d. 1302 AH). *Hashiyat I'ana al-Talibin 'ala Hall Alfaz Fath al-Mu'in Sharh Qurrat bi-Mahimat al-Din*. Beirut: Dar al-Fikr, 1st ed., 1408 AH / 1997 CE.
22. Sulayman bin Umar al-Jamal (d. 1204 AH). *Hashiyat al-Jamal 'ala Sharh Minhaj al-Tullab*. Beirut: Dar al-Fikr.
23. Muhammad bin Ahmad al-Dasuqi (d. 1230 AH). *Hashiyat al-Dasuqi 'ala al-Sharh al-Kabir*. 2nd ed. Beirut: Dar al-Fikr.
24. Ahmad bin Muhammad bin Ismail al-Tahawi al-Hanafi (d. 1231 AH). *Hashiyat al-Tahawi 'ala Maraqi al-Falah*. Cairo: Al-Matba'a al-Kubra al-Amiriya, 1318 AH.
25. Ahmad bin Muhammad al-Sawi (d. 1241 AH). *Hashiyat al-Sawi 'ala al-Sharh al-Saghir*. Beirut: Dar al-Ma'arif.
26. Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Habib al-Basri al-Baghdadi al-Shahr al-Mawardi (d. 450 AH). *Al-Hawi fi al-Fiqh al-Shafi'i*. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1404 AH / 1994 CE.
27. Abdul Hamid al-Sharwani. *Hawashi al-Sharwani 'ala Tuhfat al-Muhtaj Bisharh al-Minhaj*. Beirut: Dar al-Fikr.
28. Mar'i bin Yusuf al-Karmi al-Hanbali (d. 1033 AH). *Dalil al-Talib li Nail al-Matalib*. Edited by Abu Qutaybah, Muhammad al-Fariyali. Riyadh: Dar Tayyiba, 1st ed., 1425 AH / 2004 CE.
29. Shihab al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Idris al-Qarafi (d. 486 AH). *Al-Dhakhira*. Edited by Muhammad Haji. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1994 CE.
30. Muhammad Amin Ibn Abidin al-Dimashqi al-Hanafi (d. 1252 AH). *Radd al-Muhtar 'ala Durr al-Mukhtar Sharh Tanwir al-Absar*. Beirut: Dar al-Fikr, 2nd ed., 1412 AH / 1992 CE.
31. Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Sa'd bin Shams al-Din bin Qayyim al-Jawzi (d. 751 AH). *Zad al-Ma'ad fi Hadi Khayr al-'Ibad*. Beirut-Kuwait: Al-Risala – Maktabat al-Manar al-Islamiyya, 27th ed., 1415 AH / 1994 CE.
32. Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini (d. 273 AH). *Sunan Ibn Majah*. Edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi. Beirut: Dar al-Fikr.

33. Abu Dawud Sulayman bin al-Ash'ath al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH). Sunan Abi Dawud. Edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid. Saida – Beirut: Al-Maktaba al-Asriya.
34. Abu 'Isa Muhammad bin 'Isa al-Tirmidhi (d. 279 AH). Sunan al-Tirmidhi. 1st ed., Distributed by Al-Maktab al-Islami.
35. Shams al-Din Abu Abdallah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH). Siyar A'lam al-Nubala'. Edited by a group under supervision of Shaykh Shu'ayb al-Arnabut. Beirut: Al-Risala, 3rd ed., 1405 AH / 1985 CE.
36. Abu Muhammad bin Muwaffaq al-Din Abdallah bin Ahmad bin Muhammad al-Shahir bin Qudama (d. 62 AH). Al-Sharh al-Kabir. Edited by Muhammad Sharaf al-Din Khattab and Al-Sayyid Muhammad. Cairo: Dar al-Hadith, 1425 AH / 2004 CE.
37. Muhammad bin Salih bin Muhammad al-Uthaymin. Sharh Riyad al-Salihin. Riyadh: Dar al-Watan, 1426 AH.
38. Muhammad bin Ibrahim bin Abdul Latif Al Sheikh (d. 1389 AH). Sharh Kitab Adab al-Mashi ila al-Salah aw al-'Ibadat. Edited by Muhammad bin Abdul Rahman bin Qasim. Riyadh: Publisher Muhammad bin Abdul Rahman bin Qasim, 1st ed., 1419 AH.
39. Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah al-Kharshi al-Maliki (d. 1101 AH). Sharh Mukhtasar Khalil lil-Kharshi. Beirut: Dar al-Fikr.
40. Abu Ja'far bin Muhammad bin Salamah al-Azdi al-Hajri al-Misri known as al-Tahawi (d. 321 AH). Sharh Ma'ani al-Athar. Edited by Muhammad Zuhri al-Najjar and Muhammad Sayyid Jad al-Haqq, Reviewed by Yusuf Abd al-Rahman al-Mar'ashli. Beirut: 'Alam al-Kutub, 1st ed., 1414 AH / 1994 CE.
41. Mansur bin Yunus al-Bahuti (d. 1051 AH). Sharh Muntaha al-Aradat. Beirut: 'Alam al-Kutub.
42. Abu Hatim Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban bin Mu'adh al-Tamimi al-Busti (d. 354 AH). Sahih Ibn Hibban (arranged by Ibn Balban). Edited by Shu'ayb al-Arnabut. Beirut: Al-Risala, 2nd ed., 1414 AH / 1993 CE.
43. Abu Abdullah Muhammad bin Ismail al-Bukhari al-Ja'fi (d. 256 AH). Sahih al-Bukhari: Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah. Edited by Muhammad Zuhair bin Nasir al-Nasir. Beirut: Dar Tawak al-Najah, 1st ed., 1422 AH.
44. Abu al-Hasan Muslim bin al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi (d. 261 AH). Sahih Muslim: Al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar bi-Naql al-'Adl 'an al-'Adl ila Rasul Allah. Edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
45. Badr al-Din Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmad bin Musa bin Ahmad bin Hussein al-Ghitabi al-Hanafi al-'Ayni (d. 855 AH). Umdat al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
46. Muhammad bin Muhammad al-Babarti (d. 686 AH). Al-'Inaya Sharh al-Hidayah. Beirut: Dar al-Fikr.
47. Zayn al-Din Abu Yahya Zakariya bin Mahmoud al-Ansari al-Saniki (d. 926 AH). Al-Ghurar al-Bahiya Sharh al-Bahya al-Wardiya. Al-Maymaniyya Press, undated.
48. Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i. Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari. Beirut: Dar al-Ma'rifa, 1379 AH. Edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi.

49. Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Muflih al-Maqdisi al-Ramini al-Salihi al-Hanbali (d. 763 AH). *Al-Furu' wa Tashih al-Furu'*. Edited by Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki. Beirut: Al-Risala, 1st ed., 1424 AH / 2003 CE.
50. Mustafa al-Khin, Mustafa al-Bagha, Ali al-Sharji. *Al-Fiqh al-Manhaji 'ala Madhhab al-Imam al-Shafi'i*. Damascus: Dar al-Qalam, 4th ed., 1413 AH / 1992 CE.
51. Abdul Rahman al-Jaziri. *Al-Fiqh 'ala al-Madhahib al-Arba'a*. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 2nd ed.
52. Zayn al-Din Muhammad bin al-Rauf al-Munawi al-Qahiri (d. 1031 AH). *Fayd al-Qadir Sharh al-Jami' al-Saghir*. Cairo: Al-Maktaba al-Tijariya al-Kubra, 1st ed., 1356 AH.
53. Abu Abdullah Muhammad bin al-Hasan bin Farqad al-Shaybani (d. 189 AH). *Al-Kasb*. Edited by Dr. Suhail Zakar. Damascus: Dar Abdul Hadi Harsuni, 1st ed., 1400 AH.
54. Mansur bin Yunus bin Idris al-Bahuti (d. 1051 AH). *Kashaf al-Qina' 'ala Matn al-Iqna'*. Edited by Abu Abdullah Muhammad Hasan Ismail al-Shafi'i. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiya, 1st ed., 1418 AH / 1977 CE.
55. Muhammad bin Makram bin Munaur al-Afriqi al-Misri (d. 630 AH). *Lisan al-Arab*. Beirut: Dar Sader, 1st ed.
56. Muhammad bin Ahmad bin Sahl al-Sarakhsy (d. 483 AH). *Al-Mabsut*. Beirut: Dar al-Ma'rifa, 1st ed., 1993 CE.
57. Abdul Rahman Muhammad al-Ma'rouf (Shaykhi Zada) (d. 1078 AH). *Majma' al-Anhar fi Sharh Multaqa al-Abhar*. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, undated.
58. Abu Zakariya Muhyi al-Din al-Nawawi (d. 676 AH). *Al-Majmu' Sharh al-Muhadhdhab*. Beirut: Dar al-Fikr, undated.
59. Burhan al-Din Abu al-Ma'ali Muhammad bin Ahmad bin Abdul Aziz al-Bukhari al-Hanafi (d. 616 AH). *Al-Muheet al-Burhani fi al-Fiqh al-Numani*. Edited by Abdul Karim Sami al-Jundi. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiya, 1st ed., 1424 AH.
60. Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir al-Razi (d. 666 AH). *Mukhtar al-Sihah*. Beirut: Maktabat Lubnan Nashirun, New Edition, 1415 AH / 1995 CE.
61. Ali bin Sultan Muhammad, Abu al-Hasan Nur al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (d. 1014 AH). *Miraqat al-Mafateeh Sharh Mishkat al-Masabih*. Beirut: Dar al-Fikr, 1st ed., 1422 AH / 2002 CE.
62. Abu Abdullah Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad al-Shaybani (d. 241 AH). *Musnad al-Imam Ahmad bin Hanbal*. Edited by Shu'ayb al-Arna'ut et al. Beirut: Al-Risala, 1st ed., 1421 AH / 2001 CE.
63. Mustafa bin Sa'ad al-Suyuti al-Rahbani (d. 1243 AH). *Matali' Ula al-Nahi fi Sharh Ghayat al-Muntaha*. Maktaba al-Islamiyya.
64. Abu al-Hasan Ahmad bin Faris bin Zakariya (d. 395 AH). *Mu'jam Maqayis al-Lugha*. Beirut: Dar al-Fikr, 1399 AH / 1979 CE.
65. Abu Muhammad Muwaffaq al-Din bin Ahmad bin Muhammad bin Qudama al-Jama'ili al-Maqdisi al-Dimashqi al-Hanbali (d. 620 AH). *Al-Mughni*. Cairo: Maktaba, 1388 AH / 1978 CE.

66. Shams al-Din Muhammad bin Ahmad al-Khatib al-Sharbini al-Shafi'i (d. 977 AH). *Mughni al-Muhtaj ila Ma'rifat Ma'ani Alfaz al-Minhaj*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiya, 1st ed., 1415 AH / 1994 CE.
67. Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH). *Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim bin al-Hajjaj*. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 2nd ed., 1392 AH.
68. Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdul Rahman al-Tarabulsi al-Maghribi al-Ma'rrouf al-Hattab al-Ra'ini (d. 965 AH). *Mawahib al-Jalil Mukhtasar al-Khalil*. Edited by Zakariya Umayrat. Beirut: 'Alam al-Kutub.
69. Muhammad bin Ali bin al-Hasan bin Bishr, Abu Abdullah al-Hakim al-Tirmidhi (d. 320 AH). *Nawadir al-Usul fi Ahadith al-Rasul*. Beirut: Dar al-Jeel, 1992 CE.
70. Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah al-Safadi (d. 764 AH). *Al-Wafi bil-Wafayat*. Edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1420 AH / 2000 CE.
71. Abu Hamid Muhammad bin Muhammad al-Ghazali (d. 505 AH). *Al-Wasit fi al-Madhab*. Edited by Ahmad Mahmoud Ibrahim and Muhammad Muhammad Tamer. Cairo: Dar al-Salam, 1st ed., 1417 AH.